حفظ متن

ثلاثة الأصول وأدلتها

لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله-

#رسائل_إماراتية

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الدرس الأول

للأطفال والأمهات

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللّهُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعَلُّمُ أَرْبَعِ مَسَائِلَ:

المسألة الأولى:

الْعِلْمُ: وَهُوَ مَعْرِفَةُ اللّهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلامِ بِالأَدِلَّةِ .

المسألة الثَّانِيَة: الْعَمَلُ بِهِ.

المسألة الثَّالِثَة: الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ.

المسألة الرَّابِعَة: الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِيهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ العصر.

رسائل إماراتية Rasael Emaratia
RasaeLemaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -:

" لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلا هَذِهِ السُّورَةَ لَكَفَتْهُمْ ".

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -:

"بَابُ: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ"؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ) [محمد:19]، فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ (قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ).

اعْلَمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، تَعَلُّمُ هَذِهِ الثَّلاثِ مَسائِل، والعمل بِهِنَّ:

الأُولَى: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا وَرَزَقَنَا وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلًا، بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولاً، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَاهِداً عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلًا﴾ [المزمل: 15، 16].

الثَّانِيَةُ: أَنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلاَ تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ [الجن: 18].

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الثَّالِثَةُ:

أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ، وَوَحَّدَ اللّه لا يَجُوزُ لَهُ مُوَالاةُ مَنْ حَادَّ اللّه وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [المجادلة:22].

اعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللّه لِطَاعَتِهِ، أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللّه وَحْدَهُ، مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللّه جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا؛

كَمَا قَالَ - تَعَالَى -: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات:56].

وَمَعْنَى ﴿ يَعْبُدُونِ ﴾: يُوَحِّدُونِ، وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللّه بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ: إِفْرَادُ اللّه بِالْعِبَادَةِ. وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْه الشِّرْكُ، وَهُوَ: دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا ﴾ [النساء:35].

حفظ متن
ثلاثة الأصول وأدلتها

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الأُصُولُ الثَّلاثَةُ التِي يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيَّهُ مُحَمَّدًا - ﷺ -.

الأصل الأول: معرفة الـرب.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَقُلْ: رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبَّى جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة:].

وَكُلُّ مَنْ سِوَى اللهِ عَالَمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.

رسائل إماراتية Rasael Emaratia
Rasael_emaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

حفظ متن
ثلاثة الأصول وأدلتها

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

فَقُلْ: بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ،

وَمِنْ آيَاتِهِ: اللَّيْلُ، وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ،

وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ: السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُمَا؛

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلاَ لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٧].

وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤].

رسائل إماراتية
Rasael Emaratia
Rasael_emaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الدرس السادس

والرَّبُّ هو المعبودُ،

والدليلُ قولُه - تعالى -:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا للهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢-٢١].

قالَ ابنُ كثيرٍ - رحِمَهُ اللّهُ تعالى -:

الخالقُ لهذه الأشياءِ هو المستحقُّ للعبادةِ.

رسائل إماراتية Rasael Emaratia

RasaeLemaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

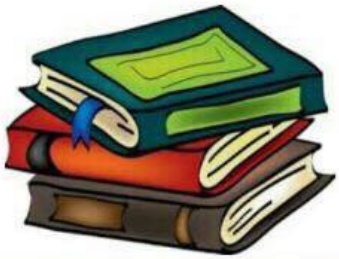

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الدرس السابع

وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا مِثْلُ:

الإِسْلامِ، وَالإِيمَانِ، وَالإِحْسَانِ،

وَمِنْهُ: الدُّعَاءُ، وَالْخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالْخُشُوعُ، وَالْخَشْيَةُ، وَالإِنَابَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَاذَةُ، وَالاسْتِغَاثَةُ، وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَغَيْرُ ذَلَكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا،

كُلُّهَا للهِ - تَعَالَى -.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلاَ تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

[الجن:١٨].

مجموعة رسائل إماراتية Rasaelemaratia.com Rasael_emaratia

رسائل إماراتية
Rasael Emaratia

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الدرس الثامن

فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ

فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

[المؤمنون:١١٧].

وَفِي الْحَدِيثِ: (الدُّعَاءُ مخ الْعِبَادَةِ).

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

[غافر:٦٠].

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

الدرس التاسع

وَدَلِيلُ الْخَوْفِ قولُهُ - تعالى -:

﴿ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

[آل عمران:١٧٥].

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ قولُهُ - تعالى -:

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾

[الكهف:١١٠].

وَدَلِيلُ التَّوَكُّلِ قولُهُ - تعالى -:

﴿ وَعَلَى اللّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

[المائدة:٢٣]،

وقوله: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾

[الطلاق:٣].

الدرس العاشر

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْخُشُوعِ قَوْلُهُ - تَعَالَىَ -:

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ [الأنبياء:٩٠].

وَدَلِيلُ الْخَشْيَةِ قَوْلُهُ - تَعَالَىَ -:

﴿ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ... ﴾ الآية [البقرة:١٥٠].

وَدَلِيلُ الإِنَابَةِ قَوْلُهُ - تَعَالَىَ -:

﴿ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ... ﴾ الآية [الزمر:٥٤].

رسائل إماراتية Rasael Emaratia
RasaeLemaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

وَدَلِيلُ الاسْتِعَانَةِ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة:٥]،

وَفِي الْحَدِيثِ:

(... وإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ).

وَدَلِيلُ الاسْتِعَاذَةِ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق:١]،

وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [الناس:١].

وَدَلِيلُ الاسْتِغَاثَةِ قَوْلُهُ - تَعَالَى -:

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ... ﴾ الآية [الأنفال:٩].

رسائل إماراتية
Rasael Emaratia
Rasael_emaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية

حفظ متن ثلاثة الأصول وأدلتها

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ قَوْلُهُ - تَعَالَىَ -:

﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٦١) قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لاَ شَرِيكَ لَه وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

[الأنعام:١٦١ـ١٦٣]،

وَمِنَ السُّنَّةِ: (لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ).

وَدَلِيلُ النَّذْرِ قَوْلُهُ - تَعَالَىَ -:

﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾

[الإنسان:٧].

رسائل إماراتية
Rasael Emaratia
Rasael_emaratia Rasaelemaratia.com مجموعة رسائل إماراتية